



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

" دور برامج الرأي بقناة مصر الإخبارية في تكوين
المعرفة عن القضايا العامة لدى الجمهور المصرى "
" دراسة ميدانية تحليلية "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الآداب
من قسم علوم الاتصال والإعلام

إعداد

الباحثة / ياسمين سعيد محمد عبد المنعم

إشراف

الدكتورة / ماهيناز رمزى محسن
رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام
كلية الآداب جامعة عين شمس

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل رب زدني علماً"

سورة طه- آية ١١٤

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من علمنى حرفاً وإلى كل من ساهم فى إعدادى وتكوينى .

و أخص بالشكر أستاذتى الفاضلة
الكتورة / ماهيناز رمزى محسن
رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام جامعة عين شمس

المشرفة على الرسالة والتى ساعدتنى كثيراً وقدمت لى العون لتذليل كل الصعاب والعقبات التى واجهتنى أثناء إتمام الرسالة ، فلها كل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / بركات عبد العزيز الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة على تفضله بمناقشة هذه الرسالة و ابداء الملاحظات العلمية القيمة التى ساهمت فى خروج الرسالة على الوجه الأمثل .

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتورة / دينا يحيى الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وعلوم الاتصال بكلية الآداب جامعة عين شمس على تفضلها بمناقشة هذه الرسالة و ابداء الملاحظات العلمية القيمة التى ساهمت فى خروج الرسالة على الوجه الأمثل .

و أتقدم بوافر الشكر إلى أستاذتى وزميلتى/الكتورة / نشوة سليمان محمد عقل المدرس بقسم الإذاعة جامعة القاهرة والتى قدمت لى النصح و الإرشاد طوال فترة إنجاز الرسالة .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أسرتى أبى وأمى وأخى و أختى على مساندتهم وتشجيعهم لى حتى أستطيع إنجاز هذه الرسالة ، وأخص بالشكر أبى الذى لن أستطيع أن أوفيه حقه شكراً وعرفاناً ما حييت .

وأخيراً أتوجه بخالص الشكر إلى كل من ساعدنى على إنجاز هذا العمل المتواضع

الباحثة



Ain Shames University
Faculty of Arts
Division of Communication and
Media Sciences

**“The Role of opinion programs in Nile News
Channel in forming Knowledge about
General Issues of Egyptian audience”
"analytical field study"**

Prepared by:
Yasmine Said Mohamed Abd EL-Moniem

Supervised by:
Dr. Mahinaz Ramzi Mohsen
**Head of the Division of Communication and
Media Sciences**
**Division of Communication and Media
Sciences**
Faculty of Arts
Ain Shames University

2010

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٤	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
٤	مشكلة البحث
٦	أهداف الدراسة
٧	تساؤلات الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
١٤	فروض الدراسة
١٥	منهج الدراسة
١٦	مجتمع / عينة الدراسة الميدانية
٢٢	الإطار الزمني للدراسة الميدانية
٢٣	مجتمع / عينة الدراسة التحليلية
٢٤	الإطار الزمني للدراسة التحليلية
٢٥	أدوات جمع البيانات
٣٥	أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات
٣٧	الفصل الثاني الدراسات السابقة
٣٨	دراسات متعلقة ببرامج الرأي والبرامج الحوارية
٤٦	دراسات متعلقة بقناة النيل للأخبار (قناة مصر الإخبارية)
٥٤	دراسات متعلقة بالمجال الإخباري
٦١	دراسات تناولت نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام
٧٣	دراسات تناولت نظرية فجوة المعرفة
٨٢	مناقشة الدراسات السابقة
٨٤	الفصل الثالث الإطار النظري للدراسة
٨٤	مقدمة
٨٥	نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام

٨٩	الاعتماد المتبادل بين الأفراد ونظم وسائل الإعلام
٩٠	فروض النموذج
٩١	مراحل الاعتماد على وسائل الإعلام
٩٣	أثار الاعتماد على وسائل الإعلام
٩٥	الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى
٩٦	علاقة وسائل بالنظام السياسى
٩٧	علاقة وسائل الإعلام بالنظام الاقتصادى
٩٩	اتجاهات النظريات النقدية
١٠٢	النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
١٠٤	مفاهيم خاصة بنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام
١٠٥	مزايا استخدام نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام
١٠٧	بعض نقاط القصور فى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
١٠٨	نظرية فجوة المعرفة
١١١	الفجوة المعرفية و الحد الأقصى للتأثير
١١٢	العوامل التى تؤثر على فجوة المعرفة
١١٨	العلاقة بين المعرفة و الاتجاه والسلوك
١٢٠	مزايا استخدام نظرية فجوة المعرفة
١٢١	الفصل الرابع قناة مصر الإخبارية برامج رأى
١٢١	نشأة و تطور الأقمار الصناعية
١٢٣	مزايا استخدام الأقمار الصناعية فى مجال الإعلام الدولى
١٢٤	دخول الدول العربية عصر الأقمار الصناعية
١٢٦	استخدام مصر للأقمار الصناعية
١٢٩	نشأة القنوات المتخصصة
١٣٣	قناة النيل للأخبار (قناة مصر الإخبارية)
١٣٧	برامج رأى
١٤٢	برامج رأى بقناة مصر الإخبارية
١٤٩	الفصل الخامس نتائج الدراسة
١٥١	نتائج الدراسة التحليلية
١٦٧	نتائج الدراسة الميدانية
١٦٧	المبحث الأول : النتائج العامة للدراسة الميدانية
١٦٧	أولاً: جداول النتائج الخاصة بترتيب المبحوثين لوسائل الإعلام من حيث درجة اعتمادهم عليها بوصفها مصدر للمعلومات عن قضاياهم

١٦٨	ثانياً: جداول النتائج الخاصة باستخدامات المبحوثين للتليفزيون
١٦٨	أ- تعرض المبحوثين لقنوات إخبارية فضائية عربية
١٦٩	ب- تعرض المبحوثين لقناة مصر الإخبارية
١٧٠	ج- تعرض المبحوثين لبرامج الرأى بقناة مصر الإخبارية
١٧٥	د- مدى معرفة المبحوثين بالقضايا العامة التى تناقشها برامج الرأى بقناة مصر الإخبارية
١٩٣	هـ - مشاركة المبحوثين ببرامج الرأى بقناة مصر الإخبارية
١٩٦	و- تقييم المبحوثين لبرامج الرأى بقناة مصر الإخبارية
١٧	ز- تعرض المبحوثين لبرامج الرأى بقنوات أخرى إخبارية أو عامة
١٩٩	المبحث الثانى : العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة
١٩٩	أولاً: العلاقة بين النوع ومتغيرات الدراسة
٢٠٣	ثانياً : العلاقة بين السن و متغيرات الدراسة
٢٠٩	ثالثاً : العلاقة بين المستوى التعليمى ومتغيرات الدراسة
٢١٣	رابعاً : العلاقة بين المستوى الاجتماعى الإقتصادى ومتغيرات الدراسة
٢١٩	خامساً : العلاقة بين معدل مشاهدة قناة مصر الإخبارية و متغيرات الدراسة
٢٢٧	المبحث الثالث : فروض الدراسة
٢٢٧	الفرض الأول
٢٢٩	الفرض الثانى
٢٣٥	الفرض الثالث
٢٤١	الفرض الرابع
٢٥٠	الفرض الخامس
٢٥٢	الفرض السادس
٢٥٣	ملخص النتائج
٢٥٤	نتائج الدراسة الميدانية
٢٦٠	نتائج الدراسة التحليلية
٢٦٤	نتائج فروض الدراسة
٢٦٨	التوصيات والمقترحات
٢٧٠	المراجع
٢٧٠	أولاً : المراجع العربية
٢٧٧	ثانياً : المراجع الأجنبية
٢٨٠	الملاحق
٢٨٠	موافقة الجهاز المركزى للتعينة العامة والأحصاء
٢٨٢	استمارة الاستبيان
٢٩٤	استمارة تحليل المضمون
٣٠٢	ملخص الرسالة

مقدمة :

نظراً لاختلاف طبيعة البشر وخصائصهم و ميولهم و أذواقهم واهتماماتهم ، وبما أن وسائل الإعلام تسعى إلى تلبية إحتياجات المشاهدين من خلال عدة طرق مختلفة حتى تكون قادرة على جذبهم ، لمواجهة المنافسة الوافدة من القنوات الفضائية الأخرى ، فقد ظهرت القنوات المتخصصة كإحدى أدوات التطور فى مجال البث التلفزيونى ؛ إذ شهدت استراتيجيات المنافسة بين الإعلام التلفزيونى تحولاً عميقاً من التوجه للجمهور العام Massification من خلال الرسائل الموحدة إلى تعدد الرسائل وتفتيت الجمهور Demassification بعد تزايد انتشار قنوات التلفزيون المتخصصة (الأخبار – الدراما – الرياضة – الموسيقى - إلخ) والتي تحرص على تلبية الحاجات الفردية الضيقة من خلال التوسع فى إنشاء قنوات تلفزيونية متحررة من القيود الحكومية ؛^(١) إذ تعد قضية تحرير وسائل الإعلام من السيطرة الحكومية إحدى القضايا المطروحة على الساحة العربية فى ظل توجه معظم الدول العربية إلى التحرر الاقتصادى والتعددية السياسية فى محاولة لمجاراة طوفان العولمة التى تشهدها المجتمعات الحديثة .

و يجب الأخذ فى الاعتبار حق الحكومات العربية فى أن يكون لها جهاز إعلامى مؤثر تستطيع من خلاله تقديم خدمات الإعلام والثقافة والتوجيه والترفيه باعتبار ذلك مسئولية اجتماعية للحكومات لا تقبل التخلّى عنها بأى حال من الأحوال ،^(٢) خصوصاً أن السنوات الأخيرة شهدت انفتاحاً إعلامياً متزايداً ونمواً هائلاً فى عالم القنوات التلفزيونية القادمة عبر الأقمار الصناعية ، تلك القنوات التلفزيونية المتباينة التوجهات والأهواء والرؤى ، وأصبح المشاهد المصرى أو العربى هدفاً لهذه القنوات تسعى كل منها لجذبه إلى شاشتها بشتى الأساليب . وكان لظهور هذه القنوات تأثيرات على القنوات التلفزيونية القائمة تمثلت فى زيادة البرامج المذاعة على الهواء مباشرة ، وتغيير شكل البرامج الإخبارية من خلال استخدام المندوبين والمراسلين لتقديم تقارير من مواقع الأحداث فى شتى أنحاء العالم ، وزيادة سرعة إيقاع النشرة الإخبارية ، وتقديم المزيد من برامج الحوار ، وتخفيف قيود الرقابة على البرامج.^(٣)

(١) ليلى حسين . اتجاهات الجمهور نحو الفضائيات المصرية الخاصة . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج ، يناير / ديسمبر ٢٠٠٣ م ، ص ٢ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١ .

(٣) وليد فتح الله بركات . تعرض الصفوة المصرية لبرامج رأى فى القنوات التلفزيونية العربية . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مركز بحوث رأى العام ، المجلة المصرية لبحوث رأى العام ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج ، يناير / ديسمبر ٢٠٠٣ م ، ص ٤٩ .

وحتى تواكب مصر هذا التطور اهتمت بإطلاق قنوات متخصصة تهتم بتلبية اهتمامات شرائح محددة من المجتمع ؛ إذ تم إطلاق قطاع قنوات النيل المتخصصة فى الحادى والثلاثين من مايو من عام ألف وتسعمائة وثمانية وتسعين ، وبدأ البث الفعلى فى أكتوبر من نفس العام .^(١)

وقد أنشئت قناة النيل للأخبار ضمن باقة قنوات النيل المتخصصة كأول قناة مصرية متخصصة فى مجال الأخبار ، والتي بدأت تعمل فى عام ألفين وستة تحت اسم (قناة مصر الإخبارية) ، وقد تم إنشاء هذه القناة نظراً لأهمية الإخبار كوظيفة أساسية من وظائف الإعلام ، فلا يستطيع أى إنسان فى عالمنا أن ينأى بنفسه عن التعرض للأخبار . ففكرة نقل الأخبار إلى أكبر عدد ممكن من الناس وفى أسرع وقت ممكن ، كانت ومازالت هدفاً أساسياً للمجتمعات المختلفة منذ آلاف السنين .^(٢) فالأخبار واحدة من أعقد و أوسع وظائف وسائل الإعلام من حيث دراستها . ومن بين جميع وسائل الإعلام يبرز التلفزيون كواحد من أكثر الوسائل قدرة وتأثيراً فى مجال إنتاج وتقديم المادة الإخبارية ، حيث يؤكد على عناصر الحوار والمشاركة والتركيز على التفاصيل المرئية متجاوزاً حدود الزمان والمكان .^(٣)

وقد اهتمت قناة مصر الإخبارية ببرامج الرأى (TALK SHOWS) ، نظراً لأهمية هذه البرامج ودورها فى مختلف القنوات الفضائية حيث تساعد الرأى العام فى الحصول على المعلومات والأخبار حول الأنشطة المختلفة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ، كما أنها تعد وتنتج لطرح الآراء المختلفة حول قضايا الرأى العام ، ومشكلات المواطنين ، والظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى يعيشونها ؛^(٤) إذ أصبحت برامج الرأى من أهم ما تبثه القنوات التلفزيونية الفضائية وخصوصاً ما يتم منها على الهواء مباشرة حتى أصبحت من سمات التميز لبعض هذه القنوات .^(٥)

^(١) <http://www.ertu.org/nile-chan/nhome.html>

^(٢) حسن عماد مكاوى . الأخبار فى الراديو و التلفزيون . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩م ، ص ١٣ .
^(٣) نشوة سليمان محمد عقل . تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية المتخصصة ، دراسة مسحية للمحتوى والقائمين بالاتصال . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٢م ، ص ١ .

^(٤) جيلان محمود عبد الرازق شرف . أساليب تغطية القضايا فى برامج الرأى المذاعة على الهواء (Talk Show) فى القنوات الفضائية العربية . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٤م ، ص ١٧ .

^(٥) وليد فتح الله بركات ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .

ومن هنا جاء اهتمام هذه الدراسة ببرامج الرأى بقناة مصر الإخبارية، وذلك فى إطار (نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام Dependency Model Of Mass Communication) ؛ إذ بدأ الاهتمام منذ بداية العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفى Cognitive Level . وبدأت بعض الدراسات تؤكد على أن اختلاف مستوى المعرفة لدى الأفراد لا يرجع إلى اختلافات فى سمات الجمهور وخصائصه فحسب ، وإنما يرجع إلى التفاعل بين متغيرات يرتبط بعضها بطبيعة وسائل الإعلام ، و يرتبط بعضها الآخر بالجمهور .^(١)

كما تعتمد الباحثة على نظرية (فجوة المعرفة The Knowledge Gap Hypothesis) ؛ إذ أن هناك وجهين لنظرية فجوة المعرفة ، أولهما : يركز على التوزيع العام للمعلومات فى المجتمع بين الطبقات الاجتماعية ، وثانيهما : يتعلق بقضايا محددة ؛ إذ أن البعض على دراية بالمعلومات أفضل من الآخرين .

ووفقاً للوجه الأول فإن الفجوة المحتمل أن يكون لها جذور أساسية فى عدم المساواة الاجتماعية أساساً بحيث إن وسائل الاتصال لاتستطيع وحدها تعديله أو تغييره . ووفقاً للوجه الآخر فإن هناك العديد من الاحتمالات لتوسيع وتضييق الفجوات المعرفية ، ومن المحتمل أن وسائل الاتصال تودى إلى تضييق البعض وتوسيع البعض الآخر .^(٢) وانطلاقاً من كل ماسبق تهتم الدراسة الحالية ببرامج الرأى بقناة مصر الإخبارية ومدى اعتماد الجمهور عليها ، وبالتالى دورها فى تشكيل معرفة الجمهور المصرى عينة الدراسة عن ما يحيط به من قضايا مختلفة .

(١) أمل جابر صالح . دور الصحف والتلفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية ، فى إطار نظرية فجوة المعرفة . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٦م ، ص ٢٦ .

(٢) سامية دسوقي عيد . دور التلفزيون فى إمداد المرأة المصرية بالمعلومات البيئية ، دراسة فى إطار نظرية فجوة المعرفة . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٥م ، ص ٤٤ .

مشكلة البحث :

أصبح موضوع البث التليفزيونى الفضائى أحد التحديات التى تواجه الأمن العربى ، وبات من الضرورى توفير قنوات اتصال تواكب التطور الهائل الذى تشهده صناعة وسائل الإعلام ، وقد أدى تزايد القنوات الفضائية التى تستقبلها المنطقة العربية إلى اهتمام الحكومات العربية بإنشاء قنوات فضائية لجذب المشاهد العربى ، ومواجهة المنافسة عبر القنوات الأجنبية .^(١)

ومن هذا المنطلق أنشأت (قناة مصر الإخبارية) ، وهى قناة تابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى . وتعتبر قناة مصر الإخبارية هى القناة المصرية الوحيدة المتخصصة فى مجال الأخبار ، وهى تبث أرضياً وفضائياً باللغة العربية .

وقد اهتمت هذه الدراسة ببرامج الرأى (Talk Shows) وهى شكل من أشكال البرامج الحوارية ، و ذلك لدورها المهم فى تشكيل معرفة الجمهور عن القضايا العامة ؛ إذ تساهم فى التأثير على آراء واتجاهات الجمهور . كما أن برامج الرأى تعد أحد أشكال الإعلام الديمقراطى ، إذا ظهرت بالشكل الصحيح والمطلوب مما يساعد على كسب ثقة الجمهور ؛ إذ تعد كل من وسائل الاتصال المحلية و الدولية قنوات أساسية لمد أفراد الصفوة بالمعلومات عن الأحداث المحلية والدولية الجارية ، كما تضى وسائل الاتصال المكانية والشرعية على أنشطة الصفوة خصوصاً الحاكمة Governing Elite . وقد لا تحظى الصفوة بدون وسائل الإتصال بنفس المكانة التى تحظى بها فى وجود هذه الوسائل ؛ إذ تنقل وسائل الاتصال أفكار وقرارات الصفوة إلى الجماهير ، كما تساهم فى نقل ردود فعل الجماهير والرأى العام إلى المسؤولين . وفى المقابل ، تشكل الصفوة محوراً أساسياً لمعظم أخبار وسائل الاتصال المحلية ، وأحياناً بعض الأخبار الدولية ، كما تثرى الصفوة خصوصاً الصفوة الفكرية المضمون البرامجى لوسائل الاتصال بما تقدمه من أفكار وكتابات وتعليقات فى جميع مجالات الحياة .^(٢)

(١) جيلان محمود عبد الرازق شرف ، مرجع سابق ، ص ٣ .

(٢) عادل عبد الغفار فرج خليل . استخدام الصفوة المصرية للراديو والتليفزيون المحلى والدولى . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٥ م ، ص ٥ .

وهو ما يوضح أيضاً أهمية الصفوة فى برامج الرأى فقد شهدت برامج الرأى طفرة فى اتساع مساحة إبداء وجهات النظر وحرية طرح الآراء ، وظهر على شاشة التلفزيون ضيوف غير مألوفين من المعارضين لحكوماتهم بعد سنوات طويلة كانت هذه البرامج مقصورة على المسؤولين الرسميين فقط ، كما تنوعت الأفكار والموضوعات ، فجاءت أكثر جرأة وصراحة ، بل إنها تخطت فى بعض الأحيان حدود الجراءة .^(١)

وبالتالى تتمحور مشكلة البحث حول ما يلى :-

مع التحول فى أسلوب تقديم الخدمة الإخبارية التلفزيونية أصبحت المنافسة قوية بين القنوات الفضائية الإخبارية العربية فى هذا المجال؛ إذ اهتمت بتطوير أساليب التغطية الإخبارية من حيث التكنولوجيا الناقلة لها من ناحية ، والأشكال البرمجية الإخبارية من ناحية أخرى. وقد ساهم ذلك فى ظهور برامج الرأى التى اكتسبت جماهيرية واسعة فى العالم العربى فى السنوات الأخيرة ؛ إذ تقوم هذه النوعية من البرامج على حرية التعبير من خلال إبراز الآراء المختلفة، وكلما زادت مساحة الحرية داخل هذه البرامج استطاعت جذب الجمهور إليها. ولم تكن قناة مصر الإخبارية بعيدة عن هذا التطور فى الشكل وفى المضمون الإخباري، فقدمت القناة عدداً من برامج الرأى حاولت من خلالها تناول موضوعات الساعة والأحداث الجارية بشكل معمق، ومن ثم كان من المهم التعرف على دور برامج الرأى بقناة مصر الإخبارية فى تكوين المعرفة عن القضايا العامة لدى الجمهور المصرى، ومدى اعتماده على برامج الرأى التى تقدمها القناة فى الحصول على المعلومات حول القضايا العامة فى ضوء الفروق فى العوامل الديموجرافية بين أفراد هذا الجمهور من حيث : النوع والسن و المستوى التعليمى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى. فضلاً عن أهمية دراسة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض الفرد لبرامج الرأى بقناة مصر الإخبارية.

(١) وليد فتح الله بركات ، مرجع سابق ، ص ٤٩ .

و تعتمد الدراسة الحالية على نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام ؛ إذ ينطلق من مقولة رئيسية مفادها ، أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام فى تحقيق حاجاته وإشبعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذى تؤديه تلك الوسائل فى حياة هذا الفرد .^(١)

كما تعتمد الدراسة الحالية على نظرية فجوة المعرفة ؛ إذ تقول إنه مع زيادة المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام فى المجتمع فإن الفئات الأعلى فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى سيكتسبون المعلومات بصورة أسرع وأكثر من الفئات الأقل فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى مما يؤدي إلى اتساع فجوة المعرفة بين الطبقات المختلفة فى المجتمع بدلاً من تضيقها .^(٢)

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- ١- التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على برامج رأى بقناة مصر الإخبارية فى الحصول على المعلومات .
- ٢- التعرف على درجة مشاركة الجمهور المصرى ببرامج رأى بقناة مصر الإخبارية .
- ٣- التعرف على اتجاه الجمهور المصرى نحو برامج رأى بقناة مصر الإخبارية .
- ٤- التعرف على دور برامج رأى بقناة مصر الإخبارية فى تشكيل معرفة الجمهور المصرى حول ما يحيط بهم من قضايا .
- ٥- التعرف على التأثيرات الوجدانية والسلوكية التى تنتج عن تعرض الجمهور المصرى لبرامج رأى بقناة مصر الإخبارية .
- ٦- التعرف على مستوى معرفة الجمهور المصرى حول ما يحيط به من قضايا طبقاً للمستوى الاجتماعى والاقتصادى .

(١) علاء عبد المجيد يوسف الشامى . دور الاتصال المباشر والراديو والتلفزيون فى نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصرى ، دراسة مقارنة . القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، رسالة ماجستير ٢٠٠١ م ، ص ٩١ .

(٢) سوزان يوسف أحمد القلبنى . الاتصال ووسائله ونظرياته . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٨ م ، ص ١٦٦ .

تساؤلات الدراسة :

ويمكن صياغة مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات البحثية تتمثل في :-

أولاً : تساؤلات الدراسة الميدانية :-

- ١- ما مصادر الجمهور المصرى (عينة الدراسة) فى اكتساب المعرفة حول مايحيط بهم من قضايا ؟
- ٢- ما مدى اعتماد الجمهور المصرى على برامج رأى Talk Shows بقناة مصر الإخبارية ؟
- ٣- ما مدى مشاركة الجمهور المصرى فى برامج رأى بقناة مصر الإخبارية ؟
- ٤- ما خصائص الجمهور المصرى المشارك (النوع - السن - المستوى التعليمى - المستوى الاجتماعى الاقتصادى) ؟
- ٥- ما تقييم الجمهور المصرى لبرامج رأى بقناة مصر الإخبارية ؟

ثانياً : تساؤلات الدراسة التحليلية :-

- ١- ما الأساليب المستخدمة فى معالجة القضية المطروحة (أساليب تحليلية - طرح أفكار - فرض آراء - تقديم حلول) ؟
- ٢- ما نوعية الاستمالات المستخدمة فى الإقناع بالقضية (منطقية - عاطفية - تخويف - تهديد) ؟
- ٣- ما وسائل الإيضاح المستخدمة فى عرض القضية (مادة فيلمية - جرافيك - خريطة - تقرير - صور فوتوغرافية - لقطات صوتية) ؟
- ٤- ما اتجاه المعالجة (مؤيد - معارض - محايد) ؟
- ٥- ما طريقة المعالجة (عرض وجهة نظر واحدة - عرض أكثر من وجهة نظر) ؟